

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الحروف التي تَزَادُ في بعض الكلمات

١ - الألف .

٢ - الواو .

الكلمات الجديدة :

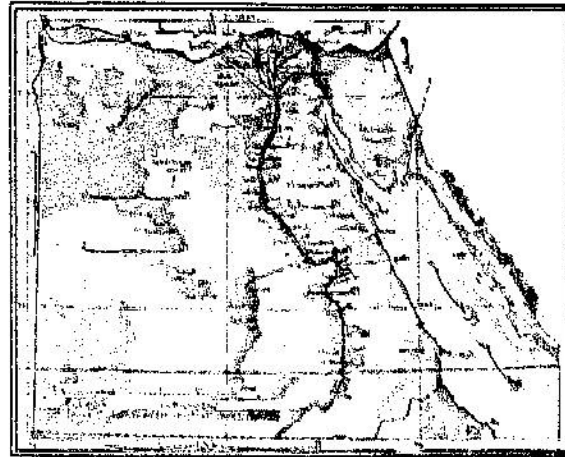
حَدَّثُ (حَاثَّةٌ) - عَسْكَرِيٌّ (فَتَحَ عَسْكَرِي) - مَنَالٌ / اسْتَعَصَى / يَسْتَعَصِي - الأَوْفِيَاءُ
أولات .

المصطلحات :

الاشباع (للحركة) - أَلِفُ الإِطْلَاق - الواوُ الفَارِقَةُ

فَتْحُ مِصْرَ

- لقد مضى على فتح مصر قرابة ألف وأربع مئة سنة، ولا يزال هذا الفتح الذي تمَّ
على يد القائد المسلم عمرو بن العاصٍ بأمرٍ من عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)



الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

حَدَّثَنَا مِنْ أَهَمِّ الْأَحْدَاثِ الَّتِي خَلَّدَهَا تَارِيخُ الْإِسْلَامِ؛ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَتْحًا عَسْكَرِيًّا سِيَاسِيًّا فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا كَانَ فَتْحًا شَمِلَ كُلَّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي مِصْرَ، فَتَحًا تَحَوَّلَتْ بِهِ مِصْرُ إِلَى حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي عِبَادَتِهَا وَلِغَتِهَا، وَفِي نِظَامِهَا الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْاِقْتِسَادِيِّ .

بَعْدَ أَنْ حَرَّرَ الْمُسْلِمُونَ بِلَادَ الشَّامِ مِنْ حُكْمِ الرُّومَانِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِصْرَ فَحَرَّرُوهَا مِنْهُمْ، وَاسْتَطَاعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَوَّلُو الْعَزِيمَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَغَيِّرُوا وَجْهَ تَارِيخِ مِصْرَ، وَتَمَكَّنَ أَوْلَئِكَ الرِّجَالُ الْأَوْفِيَاءُ مِنْ مَدِّ الْإِسْلَامِ إِلَى الشَّامِ الْأَفْرِيقِيِّ، وَإِدْخَالِ مِصْرَ الْفِرْعَوْنِيَّةِ الْقَبْطِيَّةِ فِي ظِلِّهِ، بِفَضْلِ اللَّهِ، ثُمَّ بِفَضْلِ إِيْمَانِهِمُ الْقَوِيَّ وَعَزِيمَتِهِمُ الصَّادِقَةَ فَبِالْعَزِيمَةِ الصَّادِقَةِ يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ مَا يَرِيدُهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا اسْتَعْصَى عَلَى قَوْمٍ مَنَالٌ إِذَا الْإِقْدَامُ كَانَ لَهُمْ رَكَابًا^(١)

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - كَمْ مَضَى عَلَى الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ لِمِصْرَ؟
- ٢ - مَنْ الْقَائِدُ الْمَسْلُومُ الَّذِي فَتَحَ مِصْرَ؟
- ٣ - مَا أَثَرُ الْفَتْحِ عَلَى مِصْرَ؟
- ٤ - لَقَدْ اِمْتَدَّ الْفَتْحُ الْإِسْلَامِيُّ وَشَمَلَ أَكْثَرَ بِلَادِ الشَّامِ الْأَفْرِيقِيِّ أَذْكَرَ شَيْئًا مِمَّا تَعْرِفُهُ عَنْ ذَلِكَ؟

(١) البيت للشاعر أحمد شوقي من قصيدة يمدح فيها الرسول (ص) .

الْبَحْثُ :

في اللغة العربية كلمات تُحذف منها بعض الحروف في الكتابة لسبب ما كما عرفت في الوحدة السابقة، وكذلك تُوجد كلمات تُزاد فيها بعض الحروف عند الكتابة لسبب ما أيضاً . ومن هذه الحروف التي تزداد :

١ - الألف :

تزداد في آواخر بعض الكلمات : فتزاد بعد [واو] ضمير الجماعة المتصلة بالفعل المضارع والماضي والأمر، وذلك لتمييزه عن الفعل المعتل الآخر بالواو مثل : يدنو ويصحو فلا تزداد في مثل هذين الفعلين المعتلين، وإنما تزداد عندما تكون الواو في الفعل للجماعة كما في (يُغَيِّرُوا) .

وتزداد أيضاً في قافية بعض الأبيات الشعرية إشباعاً لحركة الفتح وتُسمى أَلِفَ الإِطْلَاقِ كما في البيت المذكور في النص، وتزداد في آخر الاسم المنون بالفتح الذي ليس آخره تاءً مربوطةً أو همزة قبلها أَلِفٌ مثل : حَدَثًا وَفَتْحًا .

٢ - الواو :

أ - تزداد في اسمي الإشارة اللذين حُذفت منهما هاء التنبيه وهما : (أولئك) مثل : «أولئك أصحاب الحق» و (أولاء) مثل : «أولاء أصدقائي» .

ب - (أولو) و (أولي) بمعنى أصحاب الملحقين بجمع المذكر السالم مثل : «جاء أولو الكرم» و «أكرمتُ أولي المعروف» و (أولات) بمعنى صاحبات الملحقة بجمع المؤنث السالم مثل قوله تعالى : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾^(١) .

(١) الطلاق : الآية : ٤ .

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

جـ - كلمة (عُمَرُو) تفريقاً بينها وبين (عُمَر) وذلك في حالتي رفعه وَجَرُّه، وفي حالة نصبه من غير تنوين، أمّا إذا كان مَنْصُوباً مُنَوَّنًا فلا تُزَادُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَبَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بِـ (عُمَر) فـ (عُمَرُ) لَا يُنَوَّنُ لَكُونِهِ مَمْنُوعاً مِنَ الصَّرْفِ - أما (عُمَرُو) فَيُنَوَّنُ فَتَقُولُ : رَأَيْتَ عُمَرًا .

الْقَاعِدَةُ :

هُنَاكَ حُرُوفٌ تُزَادُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْهَا :

الْأَلِفُ تَزَادُ عِنْدَ :

- (١) بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ وَالْمَاضِي وَالْأَمْرِ .
- (٢) فِي الْقَافِيَةِ إِشْبَاعاً لِحَرَكَةِ الْفَتْحِ وَتُسَمَّى أَلِفُ الْإِطْلَاقِ .
- (٣) فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمُنَوَّنِ الَّذِي لَيْسَ آخِرُهُ تَاءٌ مُرَبَّوطةٌ وَلَا هَمْزَةٌ قَبْلُهَا أَلِفٌ، مِثْلُ : «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» .

الْوَاوُ تَزَادُ فِي :

- (١) اِسْمِي الْإِشَارَةِ الَّذِينَ حُذِفَتْ مِنْهَا هَاءُ التَّنْيِيزِ (أُولَئِكَ) وَ(أُولَءِ) .
- (٢) (أُولُو) وَ(أُولِي) بِمَعْنَى أَصْحَابِ الْمَلْحَقَتَيْنِ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ، وَ(أُولَاتِ) بِمَعْنَى صَاحِبَاتِ الْمَلْحَقَةِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .
- (٣) كَلِمَةِ (عَمَرُو) تَفْرِيقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (عُمَر) إِذَا كَانَ (عَمَرُو) مَرْفُوعاً أَوْ مُجْرَوراً أَوْ مَنْصُوباً مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ، وَتُسَمَّى الْوَاوُ الْفَارِقَةُ .

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ما الحروفُ الَّتِي زِيدَتْ فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

عَمَرُوا - أَوْلَتْكَ - ذَهَبُوا - أَوْلَات

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَدْخُلْ أَدَاةَ جَزْمٍ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

١ - الطُّلَابُ يَذْكُرُونَ دُرُوسَهُمْ :

٢ - السِّيَاحُ يَذْهَبُونَ إِلَى مُخْتَلَفِ الْبُلْدَانِ .

٣ - الْعُمَالُ يَرْكَبُونَ الدَّرَاجَاتِ .

٤ - الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَلْعَبِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اكتبْ مَاضِي الْأَفْعَالِ الآتِيَةِ وَأَمْرِهَا بَعْدَ إِسْنَادِهَا إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ :

دَرَسَ - سَأَلَ - قَاتَلَ - نَجَحَ - اسْتَخْرَجَ - مَدَّ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكَلِمَاتِ : (الْمَنَالُ - يَسْتَعْصِي - أُولِي (أَصْحَابُ) - الْعَسْكَرِيُّ)

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

- ١ - بَعْضُ الْأَمْرَاضِ إِذَا أُهْمِلَتْ عِلَاجُهَا .
- ٢ - النَّجَاحُ سَهْلٌ لِمَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ الْمُجْتَهِدِينَ .
- ٣ - النَّصْرُ الَّذِي حَقَّقَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي بَدْرٍ حَدَثَ مُهِمٌ خَلَّدَهُ التَّارِيخُ .
- ٤ - كَانَ الْمُسْلِمُونَ الْأَوَائِلَ رِجَالًا أَوْفِيَاءَ صَبْرٍ وَعَزِيمَةٍ .

التدريب الخامس :

إملاء اختباري :

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ^(١) مَكَانَةٌ فِي قُرَيْشٍ ، وَقَدْ عُرِفَ بِذِكَايِهِ وَقَدَرَتِهِ الْفَائِقَةِ فِي قِيَادَةِ الْجِيُوشِ .

أَسْلَمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَكَانَ كَسْبًا كَبِيرًا لِلْإِسْلَامِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، وَحَقَّقَ لِلْإِسْلَامِ انتصارات رائعةً بفضل قيادته الحكيمة ، ومعرفته بفنون القتال ، بَعْدَ أَنْ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ الشَّامَ أَلْحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لِفَتْحِ مِصْرَ ، فَلَمَّا وَافَقَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يُوقِعَ الْهَزِيمَةَ بِأُولَئِكَ الَّذِينَ حَكَمُوا الْبِلَادَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَأَنْ يُدْخِلَ مِصْرَ الْقِبْطِيَّةَ فِي ظِلِّ الْإِسْلَامِ . وَبَعْدَ أَنْ فَتَحَ مِصْرَ - وَكَانَ

(١) توفى سنة ٤٣ هـ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

فَتَحاً عَزِيزاً - شَرَعَ فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الْفُسْطَاطِ، وَبَنَى فِيهَا الْمَسْجِدَ الْمَعْرُوفَ بِاسْمِهِ إِلَى
الْآنَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْرِيباً. وَفِي عَهْدِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ عَزَلَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ عَنْ وَلَايَةِ مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ عَادَ إِلَيْهَا فِي عَهْدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَظَلَّ بِهَا حَتَّى
تُوفِيَ. رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ.

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

مواضع الوصل (١)

الكلمات الجديدة :

تَصَدَّعَ / يَتَصَدَّعُ - تَطَامَنَ / يَتَطَامَنُ - ابْتَدَأَ / يَبْتَدِئُ - كَاهِنٌ / تَقَوُّضٌ / يَتَقَوِّضُ -
 انْبَثَقَ / يَنْبَثِقُ - ظَهَرَ عَلَيْهِ / يَظْهَرُ (عَلَيْهِ) - الْأَنَانِيَّةُ - اسْتَشْعَرَ / يَسْتَشْعِرُ .

مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وُلِدَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 عَامَ الْفِيلِ، وَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي مَكَّةَ فِي غَارِ حِرَاءَ .

وَبِعَثَّتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - انْتَهَى تَارِيخُ، وَابْتَدَأَ تَارِيخُ، فَلَيْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ كَاهِنٌ
 وَلَا سَيِّدٌ؛ إِنَّمَا الْعِبَادَةُ لِلَّهِ، وَالْقِيَادَةُ لِلرَّسُولِ، وَالسِّيَادَةُ لِلدِّينِ، وَالْحُكُومَةُ لِلْمُسْلِمِينَ .

لَبِثَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِمَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ
 لَهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهَاجَرَ إِلَيْهَا، وَجَعَلَهَا مَرْكَزَ دَعْوَتِهِ، وَانْتَصَبَ مِنْبَرَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
 فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَتَطَامَنَ لَجَلَالِهِ عَرْشٌ، وَتَقَوَّضَ لِدُعَائِهِ عَرْشٌ. هُنَالِكَ ظَهَرَتْ
 الْوَحْدَانِيَّةُ عَلَى الْوُثْنِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةُ عَلَى الْعَصَبِيَّةِ، وَالْغَيْرِيَّةُ عَلَى الْأَنَانِيَّةِ، وَالْإِسْلَامِيَّةُ
 عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ عَرَفَ الْإِنْسَانُ قَدْرَ الْإِنْسَانِ، وَأَدْرَكَتِ النَّفُوسُ جَمَالَ الْإِحْسَانِ،
 وَوَجَدَتْ قَافِلَةَ الْحَيَاةِ طَرِيقَهَا الصَّحِيحَ الْمُسْتَقِيمَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

إِنَّ ذِكْرَى مَوْلِدِ الرُّسُولِ لَيْسَتْ إِحْتِفَالَاتٍ وَأَعْيَاداً تُتَلَقَّى فِيهَا الْخُطْبُ وَتُعَدُّ الْوَلَائِمُ، وَإِنَّمَا هِيَ أَنْ يُعَاهِدَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَى السَّيْرِ فِي طَرِيقِهِ وَالتَّزَامِ هَدْيِهِ، وَهِيَ ذِكْرُى انْطِلَاقِ الْإِنْسَانِيَةِ مِنَ الْوَهْمِ وَطُغْيَانِ الْحُكَامِ، وَسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَتَحْكَمِ الْجَهَالَةِ، فَحَبِّدَا أَنْ يَسْتَشْعِرَ الْمُسْلِمُونَ هَذِهِ الْمَعَانِي، وَأَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهَا تَجْدِيداً لِلْعَهْدِ عَلَى السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَرَكَهُمْ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَا سِيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي كَثُرَ فِيهِ الظُّلْمُ وَالطُّغْيَانُ وَالْانْحِرَافُ، فَحِينَئِذٍ تَعُودُ لِلْمُسْلِمِينَ عِزَّتُهُمْ وَسِيَادَتُهُمْ وَيَنْبَشُقُ فَجْرَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ^(١).

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مَتَى وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ؟
- ٢ - لِمَنْ صَارَ الْحُكْمُ ؟ وَلِمَنْ الْقِيَادَةُ ؟ وَلِمَنْ السِّيَادَةُ ؟
- ٣ - هَلْ يَجُوزُ جَعْلُ ذِكْرِى الْمَوْلِدِ عِيداً تُلَقَّى فِيهِ الْخُطْبُ وَتُعَدُّ الْوَلَائِمُ ؟
- ٤ - مَا الْأَسْلُوبُ الصَّحِيحُ لِأَخْذِ الْعِبَرَةِ مِنْ هَذِهِ الْمُنَاسِبَاتِ ؟
- ٥ - مَا الْأَسْلُوبُ الصَّحِيحُ لِلْإِهْتِمَامِ بِالْمُنَاسِبَاتِ الْإِسْلَامِيَةِ ؟

(١) من مقال لأحمد حسن الزيات في كتاب وحي الرسالة ج ١ (بتصرف).

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

البحث :

في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَاتٌ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِوَضْلِهَا بِغَيْرِهَا وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ خَاصَةٍ مِنْهَا :

١ - الْحُرُوفُ أَوْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا وَحْدَهَا، فَتَوْصَلُ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى يَتِمُّ بِهَا الْمَعْنَى، مِنْهَا :

(أ) الْحُرُوفُ الْمَفْرَدَةُ :

مِثْلُ (الْفَاءِ) فِي (فَتَطَامَنَ) وَ(الْلَامِ) فِي (لِدُعَائِهِ) وَهَكَذَا كُلُّ حَرْفٍ مُفْرَدٍ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَحْدَهُ .

(ب) (أَل) التَّعْرِيفُ :

فِي مِثْلِ (الْيَوْمِ) وَغَيْرِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَا، فَإِذَا وَقِفَ عَلَيْهَا وَحْدَهَا لَمْ يَتِمَّ الْمَعْنَى وَلَكِنِهَا عِنْدَمَا تَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا يَتِمُّ الْمَعْنَى .

(ج) (إِذْ) الْمُنَوَّنَةُ :

فَهِيَ وَحْدَهَا لَا يَتِمُّ بِهَا مَعْنَى، لَكِنِهَا إِذَا وَصَلَتْ بِظَرْفِ زَمَانٍ تَصِيرُ مَعَهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً يَتِمُّ بِهَا الْمَعْنَى مِثْلُ : (حِينَئِذٍ) وَمِثْلُهَا (وَقْتِئِذٍ)، (يَوْمِئِذٍ)، (عِنْدِئِذٍ) .

(د) كَلِمَةُ (حَبَّ) :

فَهِيَ وَحْدَهَا لَا تَفِيدُ مَعْنَى مُحَدَّدًا، فَإِذَا وَصَلَتْ بِ(ذَا) صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَفِيدُ الْإِسْتِحْسَانَ فَتَقُولُ : (حَبْذَا) فِي الْإِثْبَاتِ وَ(لَا حَبْذَا) فِي النِّفْيِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

(هـ) (سِيَّ) :

فهي وحدها لاتفيد معنًى محدداً، فإذا وصلت بـ (ما) صارتا كلمة واحدة ذات معنى (سيما) و(لاسيما) .

القاعدة :

- الوصل : جمع كلمتين، أو كلمة وحرف في كلمة واحدة .
- للوصل مواضع منها :
- ١ - الحروف والكلمات التي لاتفيد إذا استقلت وحدها معنًى محدداً عند الوقوف عليها؛ فتوصل بغيرها للحصول على معنى مفيد .
- من هذه الحروف والكلمات :
- أ - الحروف المفردة وضعاً وتوصل بما بعدها .
- ب - (أل) التعريف وتوصل بما بعدها .
- ج - (إذ) المُنَوَّنَة حيث تُوصَل بِظُرُوفِ الزمانِ السابق لها .
- د - (حَبَّ) وتوصل بـ (ذا) التي تأتي بعدها .
- هـ - (سِيَّ) وتوصل بـ (ما) التي تأتي بعدها .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأولُ :

اجْعَلِ الْوَحْدَتَيْنِ فِيمَا يَلِي كَلِمَةً وَاحِدَةً وَضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

عِنْدَ	+	إِذِ	:
وَقْتُ	+	إِذِ	:
سَيِّ	+	مَا	:
حَبِّ	+	ذَا	:
يَوْمَ	+	إِذِ	:

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

الكلمات : (الْأَنَانِيَّةُ - تَصَدَّعَ - لِلْكَاهِنِ - ظَهَرَ)

- ١ - عِنْدَمَا وُلِدَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم) عَرْشُ كِسْرَى وَتَقَوَّضَ حُكْمُهُ .
- ٢ - أَخَى الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَاِبْتَدَأَ بِذَلِكَ عَهْدٌ جَدِيدٌ لَا مَكَانَ فِيهِ لِلطَّمْعِ وَ
- ٣ - كَانَ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
- ٤ - بِإِكْمَالِ الدِّينِ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التدريب الثالث :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، ثُمَّ حَدِّدِ الْكَلِمَةَ الْمُرَادِفَةَ لَهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

(ب)

ظَهَرَ
انْخَفَضَ
أَحْسَنَ

(أ)

١ - تَطَامَنَ
٢ - اسْتَشْعَرَ
٣ - انْبَثَقَ

التدريب الرابع :
إملاءً اختباري :

عَدَالَةُ الْإِسْلَامِ

سَقَطَتْ دِرْعُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَوْمِئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَالْتَقَطَهَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَبَيْنَمَا عَلِيٌّ يَسِيرُ فِي إِحْدَى الطَّرِيقِ رَأَاهَا مَعَ الْيَهُودِيِّ، فَتَحَاكَمَا إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ لِعَلِيِّ يَوْمِئِذٍ بَيِّنَةٌ عَلَى دِرْعِهِ إِلَّا وَلَدُهُ الْحَسَنُ. فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي : أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، وَلَكِنْ لَا بَيِّنَةٌ عِنْدَكَ، وَلَا تَصْحُحُ شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ .

وَحِينَئِذٍ حَكَمَ الْقَاضِي بِالْدِرْعِ لِلْيَهُودِيِّ عَمَلًا بِمَا ظَهَرَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ، فَامْتَثَلَ عَلِيٌّ لِلْحُكْمِ وَخَرَجَ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : حَبَّذَا هَذَا الدِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ أَخْلَاقُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّمَا الدِّرْعُ دِرْعُ عَلِيٍّ، فَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

تِلْكَ هِيَ عَدَالَةُ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمُحْكُومِ أَمَامَ الْقَضَاءِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

مَوَاضِعُ الْوَصْلِ (٢)

الكلمات الجديدة :

كَفِيلٌ - الْحَازِمُ - أَعْيَا / يُعْيِي - ضَجَرٌ - مُجَانِبٌ - تَأَدَّبَ / يَتَأَدَّبُ - الرُّفْعَةُ - بَانَ /
يَبِينُ - الْخِفَّةُ (فِي الْعَقْلِ) .

أَدَبُ الْإِسْتِشَارَةِ

«إِعْلَمْ أَنَّ الْمُسْتَشَارَ لَيْسَ بِكَفِيلٍ ، وَأَنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِمَضْمُونٍ ؛ لِأَنَّ أُمُورَ الدُّنْيَا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِثَقَّةٍ ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْءٌ يُذَرِّكُهُ الْحَازِمُونَ إِلَّا وَقَدْ يُذَرِّكُهُ الْعَاجِزُونَ ، بَلْ رُبَّمَا أَعْيَا الْحَازِمِينَ مَا أَمَكَّنَ الْعَاجِزِينَ ، فَإِذَا أَشَارَ عَلَيْكَ صَاحِبُكَ بِرَأْيٍ ثُمَّ لَمْ تَجِدْ



صديقان يجلسان يتشاوران في أدب واحترام

عَاقِبَتُهُ عَلَى مَا كُنْتَ تَأْمُلُ فَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَنْبًا ، وَلَا تُلْزِمَهُ لَوْمَةً وَعَدْلًا بَأَنَّ تَقُولَ : أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِي ، وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَفْعَلْ ، وَلَا أَطِيعُكَ فِي شَيْءٍ بَعْدَهَا ؛ فَإِنَّ هَذَا ضَجَرٌ وَلَوْمٌ وَخِفَّةٌ .

وإن كنت أنت المُشِيرَ فَعَمِلْ بِرَأْيِكَ أَوْ تَرَكْهُ فَبِدا صَوَابُكَ فَلَا تُمْنَنَّ بِهِ، وَلَا تُكْثِرَنَّ مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاحٌ، وَلَا تُلْمُهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ قَدْ بَانَ فِي تَرْكِهِ ضَرَرٌ بَأَنَّ تَقُولَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَفْعَلْ هَذَا فَإِنَّ هَذَا مُجَانِبٌ لِأَدَبِ الْحُكَمَاءِ^(١).

فَلَوْ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ تَأَدَّبَتْ بِهَذَا الْأَدَبِ الرَّفِيعِ، وَأَخَذَتْ بِمَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ فَوَائِدِ عَظِيمَةٍ لَسَلَكْتَ طَرِيقَ الصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ وَهُمَا الْأَمْرَانِ الْمُوَصِّلَانِ لِلْعِزَّةِ وَالرُّفْعَةِ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - لماذا كان المستشار ليس كفيلاً والرأي ليس مضموناً ؟
- ٢ - ما مَوْقِفُ الْمَرْءِ إِذَا عَمِلَ بِرَأْيٍ غَيْرِهِ وَلَمْ يَجِدْ عَاقِبَتَهُ ؟
- ٣ - إِذَا أَخَذَ غَيْرُكَ بِرَأْيِكَ فَهَلْ تُمْنَنَّ عَلَيْهِ بِهِ إِذَا بَدَأَ صَوَابُهُ ؟
- ٤ - فِي النَّصِّ دَعْوَةٌ لِلْإِسْتِشَارَةِ وَالتَّنَاصُحِ وَلَكِنْ بِشَرُوطٍ مَا هِيَ ؟

الْبَحْثُ :

مرَّبِّكَ فِي الْوَحْدَةِ السَّابِقَةِ مَوَاضِعٌ لِلْوَصْلِ، وَفِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ سَتَرَى مَوَاضِعَ أُخْرَى هِيَ :
(٢) الْكَلِمَاتُ وَالْحُرُوفُ الَّتِي لَا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَلَا يَصِحُّ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا فَتَوْصَلُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهَا :

- (أ) الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ مِثْلُ : الْهَاءِ فِي (يُذَكِّرُهُ) وَ(تُلْزِمُهُ) وَ(تُلْمُهُ) وَالْكَافِ فِي (صَاحِبِكَ) وَ(أَطِيعُكَ) وَالتَّاءِ فِي (كُنْتَ).
- (ب) تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي مِثْلِ : (تَأَدَّبْتَ) وَ(أَخَذْتَ).

(١) الْأَدَبُ الْكَبِيرُ لِابْنِ الْمَقْفَعِ (بِتَصْرِفٍ).

الوَخْذَةُ النَّاسِغَةُ

الدَّرْسُ النَّاسِغُ

(ج) علامة جمع المذكر السالم (الواو والنون) مثل (الحازمون) والياء والنون مثل (العاجزين). كقولك «سَبَقَ المجتهدون المُهمِّلين» وعلامة جمع المؤنث السالم (الألف والتاء) مثل : (الكلمات) .

وكذلك علامة التثنية (الألف والنون) و(الياء النون) مثل (الأمران) و (الموصلان) و(الأمريين) و (الموصلين). كقولك تَقَدَّمَ الرجلان على الولدين وهي علامات تُوصَلُ بآخر الاسم كما هو معروف .

(د) نونا التوكيد الثقيلة (تَمْنُنُ) والخفيفة (تُكْثِرُنْ) إذا وصلتا بالفعل قبلها .

القاعدة

من مواضع الوصل أيضاً .

٢ - الكلمات والحروف التي لا يصحُّ الابتداءُ بها، ولا الوقوفُ عليها، توصلُ بما قبلها مثل :

أ - الضمائر المتصلة بأنواعها .

ب - علامة جمع المذكر السالم والمؤنث السالم وعلامة التثنية .

ج - علامة التأنيث .

د - نونى التوكيد الخفيفة والثقيلة المتصلتين بالفعل قبلها .

التدريبات

التدريب الأول :

أكمل الجُمْلَةَ باستخدام ما بين القوسين :
إذا فَعَلْتَ الْخَيْرَ فُزْتَ بِرِضَا رَبِّكَ .

١ - (انتِ)

٢ - (أنتما)

٣ - (أنتم)

٤ - (انتن)

٥ - (نحن)

التدريب الثاني :

أكمل الجُمْلَةَ كما في النموذج وغير ما يلزم تغييره :

الطبيبُ المخلص يراقبُ اللَّةَ في عَمَلِهِ .

١ - الطبيبانِ

٢ - الطبيبتانِ

٣ - الأطباء

٤ - الطبيبات

٥ - الطبيبة

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التدريب الثالث :

أَكْمَلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجِ :

إِذْهَبْ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدَ
إِذْهَبْ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدَ
إِذْهَبْ إِلَى عَمَلِكَ مُبَكَّرًا يَا خَالِدَ

١ - اقْرَأ الْقُرْآنَ بَتَدْبِيرٍ يَا بُنَيَّ .

٢ - اكْتُبْ وَاجِبَكُمَا بِانْتِظَامٍ أَيُّهَا الطَّالِبَانِ .

٣ - اسْمَعَا نَصِيحَةَ وَالِدَيْكُمَا أَيُّهُمَا الْبَتَّانِ .

٤ - تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُكَ يَا أَخِي .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : (الخفة - حازماً - مجانب - يتأدب - يبين - رفعة - أعياء - الضُّجر - كفيلاً - عزّة) .

- ١ - المسلمون بأدب القرآن .
- ٢ - لا بدَّ أن الحق ولو بعد حين .
- ٣ - العاقل لمخالطة الأشرار .
- ٤ - كانت قريش قبيلة ذات سعة و في الجاهلية .
- ٥ - تورث المرأة احتقار الناس .
- ٦ - لقد فاز من جعل الصدق عليه
- ٧ - بالتقوى وحسن الخلق ينال المرء العزة و الشأن
- ٨ - يا صديقي إن اليأس من الحياة و من مشكلاتها تجلب لك المتاعب .
- ٩ - لقد المسؤولين إصلاح بعض المجرمين .
- ١٠ - على الأب أن يكون في معالجة أخطاء أبنائه

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

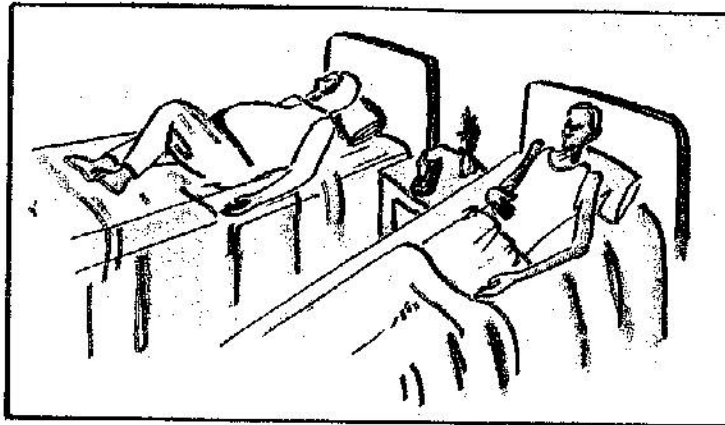
الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

إملاءٌ اختباري :

قَالَ الْمَنْفَلُوطِي

مَرَرْتُ لَيْلَةً أَمْسَ بِرَجُلٍ فَقِيرٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ؟ فَشَكَا إِلَيَّ الْجُوعَ، فَسَاعَدْتُهُ بِبَعْضِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ. ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ إِلَى زِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي مِنْ أَصْحَابِ الثَّرَاءِ وَأُولِي النِّعْمَةِ، فَأَدْهَشَنِي مَنَظَرُهُ عِنْدَمَا رَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، وَهُوَ يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مِثْلَمَا يَشْكُو ذَلِكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ. فَسَأَلْتُهُ مِمَّ يَشْكُو؟ فَشَكَا إِلَيَّ الْبُطْنَةَ. فَقُلْتُ يَا لَلْعَجَبِ! لَوْ أُعْطِيَ هَذَا الْغَنِيُّ ذَلِكَ الْفَقِيرُ مَا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنْ الطَّعَامِ، مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَلَمًا، لَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِالْغِنَى أَلَّا يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا مَا يُشْبِعُ جَوْعَتَهُ، وَأَنْ يُعْطِيَ الْفُقَرَاءُ مَا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ، فَلَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا حَتَّى يَكُونَ مُحْسِنًا^(١).



(١) النظرات، مصطفى لطفي المنفلوطي : ٦٧/١ .